

﴿ وَإِذْ قَالَتِ الْمَلائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَىٰ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ (٢٦) يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ (٢٣) ﴾ قرآن كريم. آل عمران

• صباح يوم الاربعاء الماضي صدرت جريدة «الأهالي». وهي تحمل على صدر صفحاتها الأولى صورة كبيرة عنوانها يقول «أول صورة في العالم لمريم العذراء فوق كنيسة أسيوط»!

وكان الخبر المكتوب إلى جوار الصورة يقول: «تنفرد الأهالي بنشر هذه الصورة، التي التقطتها مواطنة مسلمة من سكان أسيوط، عندما سطعت الأنوار القوية فوق قباب كنيسة مارمرقس الرسول، وقررت الأهالي بعد أن تلقت هذه الصورة الانتقال إلى أسيوط لسماع أقوال المواطنين الذين يتابعون الظاهرة التي بدأت منذ حوالي ٣ شهور، تحدث المواطنون عن نور ساطع ينبلج فجأة فوق الكنيسة، وأسراب من الحمام

وأفردت «الأهالي» صفحتها الثالثة بالكامل في نفس العدد، لتحقيق صحفي ممتاز. قام به المحرر عبدالرحيم على والمصور خالد سلامة، اللذان سافرا إلى أسيوط لمتابعة الظاهرة والتقيا بالأب بانوب وكيل مطرانية أسيوط والأب يعقوب سليمان وكيل المطرانية والحاج أحمد الذي يعمل خفيرا في جراج يواجه الكنيسة، والحاج محمد بيومي «صاحب مقهي صغير أمام

الأبيض، تحلق فوق القباب وتختفي فجأة».

الكنيسة»، كما التقيا بعدد آخر من المواطنين منهم أحمد سيد أحمد» و «ممدوح فتحی أبوالعلا» و «ثروت سامی مرزوق».

وأكد كل هؤلاء لمحرر جريدة «الأهالي» ظاهرة ظهور السيدة العذراء فوق الكنيسة، وظهور نور قوى يغمر قياب الكنيسة وما يجاورها، وظهور أسراب من الحمام فجأة ليلا، تطير فوق الكنيسة وسط الظلام، ثم تختفي فجأة رغم أنه معروف أن الحمام لا يطير في الظلام.



● الصورة التي التقطتها كاميرا المواطنة المسلمة للسيدة العذراء، والصورة التقليدية وابنها السيد المسيح التي تزين الكنيسة القبطية



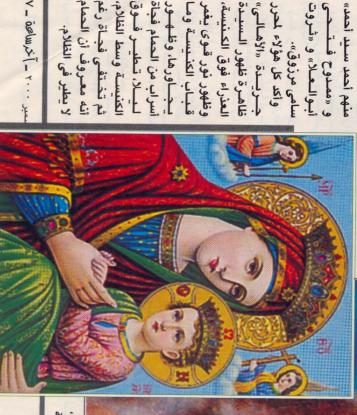
«الأهالي». وهي تحمل على صدر صفحاتها الأولى • صباح يوم الاربعاء الماضي صدرت جريدة صورة كبيرة عنوانها يقول «أول صورة في العالم لمريم العدراء فوق كنيسة أسيوط»!

وكان الخبر المكتوب إلى جوار الصورة يقول:

03-0-12-03-

لسماع أقوال المواطنين الذين يتابعون الظاهرة التى ساطع ينبلج فجأة فوق الكنيسة، وأسراب من الحمام الأهالي بعد أن تلقت هذه الصورة الانتقال إلى أسيوط القوية فوق قباب كنيسة مارمرقس الرسول، وقررت مواطنة مسلمة من سكان أسيوط، عندما سطعت الأنوار بدأت منذ حوالي ٣ شهور، تحدث المواطنون عن نور «تنفرد الأهالي بنشر هذه الصورة، التي التقطتها الأبيض، تحلق فوق القباب وتختفي فجأة».

العدد، لتحقيق صحفى ممتاز. قام به المحرر عبدالرحيم على والمصور خالد سلامة، اللذان سافرا إلى أسيوط وأفردت «الأهالي» صفحتها الثالثة بالكامل في نفس أسيوط والأب يعقوب سليمان وكيل المطرانية والحاج لمتابعة الظاهرة والتقيا بالأب بانوب وكيل مطرانية والحاج محمد بيومي «صاحب مقهي صغير أمام الكندسة،، كما التقد أحمد الذي يعمل خفيرا في جراج يواجه الكنيسة



أسراب من الحمام فجأة يجاورها، وظهور

قباب الكنيسة وما

العذراء فوق الكنيسة، ظاهرة ظهور السيدة جريدة «الأهالي» وأكد كل هؤلاء لمحرر

أبوالعالى و «شروت

بعدد آخر من المواطنين

والصورة التقليدية وابنها السيد المسيح التي تزين الكنيسة القبطية • الصورة التي التقطتها كاميرا المواطنة المسلمة للسيدة العذراء،

V _ je/w/2 - 1...

أنه معروف أن الحمام

لا يطير في الظلام.

ثم تديقي فجأة رغو

الكنيسة وسط الظلام، ليالا، تطير فوق

هل هذه مورة العذراء مريم ؟

محمود مسلاح

﴿ وَإِذْ قَالَتِ الْمَلائِكَةُ يَا مَرْيِمُ إِنَّ اللَّهُ اصْطَفَاكُ وَطَهِّرُكُ وَاصْطَفَاكُ عَلَىٰ نِسَاءِ

المَّالَمِينَ (٣) يَا مَرْيِمُ اقْنِي لَرِبُكُ وَاسْجُدِي وَارْكُمِي مَعَ الرَّاكِمِينَ (٣) ﴾ قرآن كريم. آل عمران

 صباح يوم الاربعاء الماضي صدرت جريدة
«الأهالي». وهي تحمل على صدر صغحاتها الأولى صورة كبيرة عنوانها يقول «أول صورة في العالم

Acta place, a sego simis imaged, the place of the place o

الأبيض، تحلق فوق القباب وتختفي فجاة». وأفرنت «الإهالي» صفحتها الثالثة بالكامل في نفس العدد، لتحقيق صحفي ممتاز. قام به المحرر عبدالرحيم على والمصور خالد سلامة، اللذان سافرا إلى أسيوط لتابعة الظاهرة والتقيا بالأب بانوب وكيل مطرانية أسيوط والأب يعقوب سليمان وكيل المطرانية والحاج أحمد الذي يعمل خفيرا في جراج يواجه الكنيسة،

libitums,, sol litari set lict of litelatifi othe licat mut leat, e "aare5 erres i,ellals, e "free"

سامي مرزوق». وأكد كار همًا لاء إحرر



العذراءمريم؟

حقيقة أن جريدة «الأهالي» لم تكن هي الأولى حدثت عن ظاهرة ظهور السيدة العذراء فوق أسيوط، فقد اهتم الكثير من الصحف والمجلات يث عن هذه الظاهرة التي بدأت في النصف الثاني هر أغسطس الماضي، وكانت «آخر ساعة» من لجلات التي حاولت البحث عن حقيقة الظاهرة، رت الزميلة الصحفية «منى ثابت» إلى أسيوط، لت بالصورة والكلمة تدافع عشرات الآلاف من وهم يحتشدون في الشوارع وعلى أسطح المنازل ة بالكنيسة أو كما قالت بالحرف الواحد «حشد الفئات والطبقات والثقافات والجنسيات والأديان ئف.. مراسلو وكالات أنباء أجانب صعايدة يب.. شباب جامعات.. تلاميذ مدارس.. زوار من والمدن.. أطباء ولواءات وموظفون من كل بسطاء وأثرياء.. باختصار شعب الله كله»!

ن الشيء الذي أجمع عليه الجميع تقريبا وكما الزميلة الصحفية منى ثابت: رأيت ضوءا ق في سرعة ظهوره واختفائه.. ضوءا نقيا ا هادئا.. ينبثق من منارتي الكنيسة.. يضيء ئط الاسمنتية.. ويزداد الاندفاع والاتساع.. النور ويغمر أجساد وقلوب جموع الشعب في كل شبر حول الكنيسة.. ينطلق النور تتالية خاطفة مثل فلاش الكاميرا.. كالحلم ..

ا هنا - الآن - لا نحقق في مسألة ظهور العذراء.

نحن فقط نسأل: هل صحيح أن الصورة التي المالي.. هي حقا «أول صورة في لريم العذراء؟

. هو السؤال!

ف أننى توقفت كثيرا أمام الصورة. . بعين الشك!

«بعين تريد الحقيقة». ذلك أننى كنت ومازلت ن أى شيء يتعلق بالدين ينبغي ألا نقترب منه، جيل والتقديس، وأن من أخطر الأمور أن نتهاون المبالغة أو التهوين»، فيما يمس أديان الناس هم الدينية

نفسى أكثر من مرة: أهى حقا.. أول صورة فية للسيدة مريم العذراء؟

سيكون إذن مصير ملايين الملايين من صور لتى يحتفظ بها اخوانى المسيحيون فى بيوتهم

ى «يوم الأربعاء» الذي نشرت فيه جريدة الصورة.. وانتظرت في الأيام التالية صدور من الكنيسة أو من أية جهة، حول هذه الخطيرة بكل المعاني.

لأسف الشديد - ولدهشتي أيضا - لم يتكلم

أحد : نعم .. هذه هي صورة السيدة العذراء. ل أحد : لا.. لا يمكن أن تكون هي. ل أحد : جائز أن تكون .. وجائز ألا تكون! يقل أحد: هذه الصورة سوف تكون محل مميقة. سوف ننظر في أمرها.. ثم نحدد

لم يتكلم أحد..

أن ضميرى كصحفى وكإنسان يفرض على بحث عن حقيقة هذه الصورة.

من الطبيعي أن يكون أول من ألجأ إليه ن.. هو قداسة البابا شنودة الثالث، باب

الإسكندرية.

اتصلت بمكتب قداسة البابا

وتحدثت إلى سكرتيره الخاص الأنبا يؤنس. وأخبرته بقصة الصورة التي نشرتها جريدة «الأهالي». وكتبت تقول إنها أول صورة لسيدة مريم العذراء في العالم، وطلبت منه أن أتحدث إلى قداسة البابا شنودة حول هذا الموضوع

أمهلني الأنبا يؤنس بضع دقائق ظللت فيها على سماعة التليفون.

- ثم عاد ليقول لي : إن قداسته يبلغك أنه لم يذهب إلى أسيوط حتى الآن..

• سألته ؛ ماذا إذن؟

_ قال : قداسته ينصحك بسؤال مطران أسيوط نيافة الأنبا ميخائيل.. أو من ينيبه..

ووجدت أن رد قداسة الباب شنودة منطقى فعلا. وأن من الأصح أن أسال مطران أسيوط.. ألم يتحدث الناس عن ظهور العذراء في أسيوط؟

لكنى قبل أن أتصل بمطران أسيوط، كان لابد لى من أن أتصل بشخص آخر.

الصحفي.. الذي نشر الصورة!

اتصلت بالزميل «عبدالرحيم على » الصحفي بجريدة الأهالي..

• وسالته: من أين حصلت على الصورة التي ذكرت جريدتك أنها أول صورة للسيدة مريم العذراء؟

- قال لى الزميل عبدالرحيم على :

هذه الصورة حصلت عليها منذ شهرين تقريبا، من إحدى صديقات زوجتى، وهى سيدة مسلمة من سكان أسيوط، وكانت قد ذهبت إلى كنيسة مارمرقس الرسول في أسيوط ليلة ظهور العذراء، وكانت معها إحدى صديقاتها، وكانت هذه السيدة تحمل معها كاميرا، وما إن ظهر النور القوى فوق قباب الكنيسة حتى وجهت الكاميرا نحوه، وعندما قامت بتحميض الفيلم فوجئت بظهور هذه الصورة للسيدة مريم العذراء.

• سألته : وهل ذكرت لك هذه السيدة أنها شاهدت بعينيها السيدة مريم العذراء التي ظهرت في

 قال: لا.. لقد ذكرت لى أنها فقط شاهدت النور القوى، المهم أنها أعطتني الصورة وقد احتفظت بها كل هذه الفترة، ثم في النهاية عرضتها على مجلس تحرير «الأهالي»، الذي قرر ذهابي مع المصور خالد سلامة إلى أسيوط لنحقق الظاهرة، وقد شاهدت هناك بعيني فعلا أشياء لا يمكن تفسيرها بمجرد النظر، كما شاهدت حمامة بيضاء كبيرة تظهر فجأة فوق رؤوسنا ثم تختفى في الظلام.. لكن عن نفسى لم أشــاهد الصورة ذات الملامح والتي أعطتني إياها هذه السيدة ونشرتها

• أعود لأساله: أعرف أن الصحفى يجب أن يحافظ على سرية مصادره.. لكن ألا ترى في مسالة صورة السيدة العذراء أمرا كبيرا يستوجب أن تعلن هذه السيدة التي التقطت الصورة - كما تقول - عن

_ قال : صدقنى .. إنها إنسانة بسيطة .. وهي لا ترغب في أن تفصح عن شخصيتها.. وكل ما استطيع أن أقوله

 صورة العذراء تتشكل من الأنوار فوق الكنيسة كما نشرتها «الأهالي»

عنها.. إنها امرأة مسلمة.. وإنها صادقة.. وإنها «موش

مرة أخرى أقول وأؤكد لنفسى: اننى فى رحلتى هذه لا أناقش مسألة «ظهور السيدة العذراء»!

لأننى أعلم أن الكثير من المصادر تحدثت عن ظهورات سابقة للعذراء في الماضي، وأنها مثلا ظهرت منذ مائة عام تقريبا في قرية «لورد» الفرنسية، لراعية الأغنام الشابة «برناديت» ذات السبعة عشر عاما، وكانت العندراء في ظهورها هذا ترتدي رداء أبيض وعباءة زرقاء وطرحة فوق رأسها ويدها ممدودة، وهي الصورة التي تنتشر في ملايين الكنائس في أنصاء

وأيامها كونت فرنسا لجنة رفيعة لتحقيق هذا الظهور، والغريب أنه كان ضمن أعضاء هذه اللجنة الطبيب إليكسس كاريل والذى كان معروفا بإلحاده الشديد، وهو صاحب الكتاب الشهير «الإنسان ذلك المجهول» لكن كاريل عندما حقق الظاهرة واستوعب المعجزة أصبح مؤمنا، وألف كتابا عن فوائد الصلاة وتأثيرها على جسم الإنسان!

وأعرف أيضا أن الروايات تحدثت عن ظهور آخر للسيدة مريم العذراء في قرية «سانت فاطيما» عام ١٩١٧ في البرتغال، وهي أصلا كانت قرية عربية اسمها «فاطمة»، وقد ذكر أن العذراء ظهرت لشابتين وشاب، وأن إحدى الشابتين وتدعى «لوسى» مازالت على قيد الحياة حتى اليوم!

كما أعرف أن الناس قد تحدثوا عن ظهور آخر للسيدة مريم العذراء في منتصف السبعينات في يوغ سلافيا لبعض الشباب، وتحدثت إليهم وكانت رسالتها أن العالم لابد أن يتوب عن أعماله الشريرة وأن يرجع إلى الله، كما سمعت أنها ظهرت لامرأة سورية تدعى «ميرنا» منذ حوالي عشر سنوات، وقد زارت «ميرنا» هذه مصر عدة مرات، وكانت رسالة العذراء إليها أيضا تتحدث عن التوبة.

وقد ذكر لى أحد كبار رجال الدين المسيحي - من طائفة الكاثوليك - أن ظهورات السيدة مريم العذراء كانت مرتبطة دائما برسالة تبلغها.

وأن هذه الرسالة كانت دائما: السلام.. والمحبة ..

 ● سألته : وكيف كانت «أوصاف» السيدة العذراء في هذه الظهورات المختلفة؟

- قال: دائما .. كانت ترتدى الرداء الأبيض والعباءة الزرقاء.. وكانت تظهر بصورة ملامح فتاة شرقية.. من

1 -] 5/ m/20 - . 7 . mary ... 7

• صورة العذراء تتشكل من الأنوار فوق الكنيسة كما نشرتها «الأهالي»

عنها .. إنها امرأة مسلمة .. وإنها صادقة .. وإنها «موشر

غاوية مشاكل»!

لا أناقش مسألة «ظهور السيدة العذراء»! مرة أخرى أقول وأؤكد لنفسى : اننى في رحلتى هذه

وكانت المنراء في ظهورها هذا ترتدي رداء أبيض الصورة التي تنتشر في مالايين الكنائس في أنحاء ظهورات سابقة للعذراء في الماضي، وأنها مثلا ظهرت الأغنام الشابة «برناديت» ذات السبعة عشر عاماً، وعباءة زرقاء وطرحة فوق رأسها ويدها ممدودة، وهي نذ مائة عام تقريبا في قرية «لورد» الفرنسية، لراعية لأننى أعلم أن الكثير من المسادر تحدثت عن

وأيامها كونت فرنسا لجنة رفيعة لتحقيق هذا

الظهور، والغريب أنه كان ضمن أعضاء هذه اللجنة الطبيب إليكسس كاريل والذى كان معروفا بإلحاده الشديد، وهو صاحب الكتاب الشهير «الإنسان ذلك الجهول» لكن كاريل عندما حقق الظاهرة واستوعب المعجزة أصبح مؤمنا، وألف كتابا عن فوائد الصلاة

وتأثيرها على جسم الإنسان! ١٩١٧ في البرتغال، وهي أصالا كانت قرية عربية اسمها «فاطمة»، وقد ذكر أن العذراء ظهرت لشابتين وشاب، وأن إحدى الشابتين وتدعى «لوسى» مازالت سيدة مريم العذراء في قرية «سائت فاطيما» عام وأعرف أيضا أن الروايات تحدثت عن ظهور آخر

للسيدة مريم العذراء في منتصف السبعينات في يوغسلافيا لبعض الشباب، وتحدث إليهم وكانت رسالتها أن العالم لابد أن يتوب عن أعماله الشريرة وأن تدعى «ميرنا» منذ حوالي عشـر سنوات، وقـد زارت يرجع إلى الله، كما سمعت أنها ظهرت لامرأة سورية «ميرنا» هذه مصر عدة مرات، وكانت رسالة العذراء على قيد الحياة حتى اليوم! كما أعرف أن الناس قد تحدثوا عن ظهور آخر

إليها أيضا تتحدث عن التوبة. طائفة الكاثوليك _ أن ظهورات السيدة مريم العذراء وقد ذكر لي أحد كبار رجال الدين المسيحى - من

كانت مرتبطة دائما برسالة تبلغها. وأن هذه الرسالة كانت دائما: السلام .. والمعبة

في هذه الظهورات المختلفة؟ سألته : وكنف كانت "أوصاف" السيدة العذراء

الزرقاء.. وكانت تظهر بصورة ملامح فتاة شرقية.. مز _ قال : دائمًا.. كانت ترتدى الرداء الأبيض والعباءة

وكان الشيء الذي أجمع عليه الجميع تقريبا وكما ذكرت الزميلة المسحفية مني ثابت: رأيت ضوءا كالبرق في سرعة ظهوره واختفائه.. ضوءا نقيا صافيا هادئا.. ينبثق من منارتي الكنيسة.. يضيء الحوائط الاسمنتية.. ويزداد الاندفاع والانساع.. الأرياف والمدن.. أطباء ولواءات وموظفون من كل يكسو النور ويـغمر أجـساد وقلوب جمّـوع الشعّب المزروع في كل شــبر حــول الكنيســة.. ينطلق النور مرات متتالية خاطفة مثل فلاش الكاميرا.. كالحلم .. بالجلاليب. شباب جامعات. تلاميذ مدارس. زوار من مهنة.. بسطاء وأثرياء.. باختصار شعب الله كله»! مسورة للسيدة مريم المدراء مي العالم، وطلبت منه أن آتحدث إلى قداسة البابا شنودة حول هذا الموضوع. أمهاني الأنبا يؤنس بضع دقائق ظللت فيها على سماعة التليفون. يذهب إلى أسيوط حتى الآن.. • سالته : ماذا إذن؟ - ثم عاد ليقول لي : إن قداست ميلفك أنه لم - قال : قداسته ينصحك بسؤال مطران أسيوط

الناس وهم يحتشدون في الشوارع وعلى أسطح المنازل المحيطة بالكنيسة أو كما قالت بالحرف الواحد «حشد

متنوع الفئات والطبقات والثقافات والجنسيات والأديان

الطوائف.. مراسلو وكالات أنباء أجانب صعايدة

نيافة الأنبا ميخائيل.. أو من ينيبه..

و وجدت أن رد قداسة الباب شنودة منطقى فعلا. وأن من الأصح أن أسال مطران أسلوط» يتحدث النلس عن ظهور العذراء في أسيوط» لكني قبل أن أتصل بمطران أسيوط، كان لابد لي من أن أتصل بشخص آخر.

الصحفى .. الذي نشر الصورة! اتصلت بالزميل «عبدالرحيم على » الصحفي ...

بجريدة الأهالي..

• وسالته: من أين حصلت على الصورة التي نكرت جريدتك أنها أول صورة للسيدة مريم اعزاء؟

العالم لمريم العذراء؟

ذلك .. هو السؤال!

وأعترف أننى توقفت كثيرا أمام الصورة.

...

ليس.. بعين الشك!

نشرتـها جريدة الأهـالي.. هي حقـا «أول صورة في

إنما نحن فقط نسأل: هل صحيح أن الصورة التي

ئع ستكن».

السعدة العذراء.

لكننا هذا - الأن - لا نحقق في مسالة ظهور

إحدى صديقات زوجتى، وهي سيدة مسلمة من سكان أسيوط، وكانت قد نعبت إلى كنيسة مارمرقس الرسول في أسيوط ليلة ظهور العذراء، وكانت معها إحدى الكاميـرا نحوه، وعندما قامت بتـحميض الفيلم فـوجئت صديقاتها، وكانت هذه السيدة تحمل معها كاميرا، وما بظهور هذه الصورة للسيدة مريم العذراء. إن ظهر النور القوى فوق قباب الكنيسة حتى وجهت - قال لى الزميل عبدالرحيم على : هذه الصورة حصلت عليها منذ شهرين تقريبا، من

بعينيها السيدة مريم العذراء التي ظهرت في • سألته : وهل ذكرت لك هذه السيدة أنها شاهدت

القوى، المهم أنها أعطتنى الصورة وقعد احتفظت بها كل هذه الفترة، ثم في النهاية عرضتها على مجلس تحرير «الأهالي»، الذي قرر ذهابي مع المصور خالد سلامة إلى أسيوط لنحقق الظاهرة، وقد شاهدت هناك بعيني فعلا أشياء لا يمكن تفسيرها بمجرد النظر، كما شاهدت حمامة بيضاء كبيرة تظهر فجأة فوق رؤوسنا ثم تختفي في الظلام.. لكن عن نفسي لم أشــاهد الصـورة ذات الملامح والتي أعطتني إياها هذه الســيدة ونشــرتها _ قال : لا .. لقد ذكرت لى أنها فقط شاهدت النور

الأهالي. • أعود لأساله : أعرف أن الصحفي يجب أن

صورة السيدة العذراء أمرا كبيرا يستوجب أن تعلن هذه السيدة التي التقطت الصورة - كما تقول - عن يحافظ على سرية مصادره.. لكن ألا ترى في مسألة شخصستها؟

في أن تفصح عن شخصيتها .. وكل ما استطيع أن أقوله

- قال : صدقني .. إنها إنسانة بسيطة .. وهي لا ترغب

محاولة البحث عن حقيقة هذه الصورة. وكان من الطبيعي أن يكون أول من ألجأ إليه في بحثي، هو قداسة البابا شنورة الثالث، باب وعندما لم يتكلم أحد .. وجدت أن ضميرى كصحفى وكانسان يفرض علو

"الأهالي» الصورة.. وانتظرت في الأيام التالية صدور أي تعليق من الكنيسة أو من أية جهة، حول هذه أوُّمنَ بأن أي شيء يتعلق بالدين ينبغي ألا نقترب منه، إلا بالتبجيل والتقديس، وأن من أخطر الأمور أن نتهاون «سواء بالمبالغة أو الـتهوين»، فييمــا يمس أديان الناس العذراء التي يحتفظ بها اخواني المسيحيون في بيوتهم فوتوغرافية للسيدة مريم العذراء؟ الصورة الخطيرة بكل الماني. دراسة عميقة.. سوف ننظر في أمرها.. ثم نحدد ومشاعرهم الدينية كنائسهم؟! لكنى للأسف الشديد - ولدهشتى أيضا - لم يتكلم سألت نفسى أكثر من مرة: أهى حقا.. أول صورة وماذا سيكون إذن مصير ملايين الملايين من صور ومضى «يوم الأربعاء» الذي نشرت فيه جريدة لم يقل أحد : نعم .. هذه هي صورة السيدة العذراء. ولم يقل أحد : لا.. لا يمكن أن تكون هي. ولم يقل أحد : جائز أن تكون.. وجائز ألا تكون! بل لم يقل أحد : هذه الصورة سوف تكون محل ولكن "بعين تريد الحقيقة". ذلك أننى كنت ومازلت



• صورة العذراء تتشكل من الأنوار فوق الكنيسة كما نشرتها «الأهالي»

عنها .. إنها امرأة مسلمة .. وإنها صادقة .. وإنها «موش ... غاوية مشاكل"!

وعباءة زرقاء وطرحة فوق رأسها ويدها ممدودة، وهي وكانت العدراء في ظهورها هذا ترتدي رداء أبيض ظهورات سابقة للعذراء في الماضى، وأنها مثلا ظهرت منذ مائة عام تقريبا في قرية «لورد» الفرنسية، لراعية مرة أخرى أقول وأؤكد لنفسى : اننى في رحلتي هذه لأننى أعلم أن الكثير من المسادر تحدثت عن الصورة التي تنتشر في ملايين الكنائس في أنحاء الأغنام الشابة «برناديت» ذات السبعة عشر عاما، لا أناقش مسألة «ظهور السيدة العذراء»!

الظهور، والغريب أنه كان ضمن أعضاء هذه اللجنة المجهول» لكن كاريل عندما حقق الظاهرة واستوعب الشديد، وهو صاحب الكتاب الشهير «الإنسان ذلك الطبيب إليكسس كاريل والذي كان معروفا بإلحاده وأيامها كونت فرنسا لجنة رفيعة لتحقيق هذا

اسمها «فاطمة»، وقد ذكر أن العذراء ظهرت لشابتين للسيدة مريم العذراء في قرية «سانت فاطيما» عام المعجزة أصبح مؤمنا، وألف كتابا عن فوائد الصالاة ١٩١٧ في البرتغال، وهي أصلا كانت قرية عربية وأعرف أيضا أن الروايات تحدثت عن ظهور آخر وتأثيرها على جسم الإنسان!

وشاب، وأن إحدى الشابتين وتدعى «لوسى» مازالت على قيد الحياة حتى اليوم!

للسيدة مريم العذراء في منتصف السبعينات في

كما أعرف أن الناس قد تحدثوا عن ظهور آخر

_قال: لا.. لقد ذكرت لى أنها فقط شاهدت النور

القوى، المهم أنها أعطتني الصورة وقد احتفظت بها كل

اتصلت بمكتب قداسة البابا الأنبا يؤنس. وأخبرته بقصة الصورة التي نشرتها جريدة وتحدثت إلى سكرتيره الخاص

«الأهالي»، وكتبت تقول إنها أول إلى قداسة البابا شنودة حول صورة للسيدة مريم العذراء في العالم، وطلبت منه أن أتحدث هذا الموضوع.

- ثم عاد ليقول لي : إن قداسته يبلغك أنه لم أمهلني الأنبا يؤنس بضع دقائق ظللت فيها على سماعة التليفون. يذهب إلى أسيوط حتى الان...

- قال : قداسته ينصحك بسؤال مطران أسيوط • سألته : ماذا إذن؟

وأن من الأصح أن أسال مطران أسيوط.. ألم نيافة الأنبا ميخائيل.. أو من ينيبه.. ووجدت أن رد قداسة الباب شنودة منطقى فعلا. يتحدث الناس عن ظهور العذراء في أسيوط؟

لكنى قبل أن أتصل بمطران أسيوط، كان لابد لى من أن أتصل بشخص آخر. الصحفى.. الذى نشر الصورة!

اتصلت بالزميل «عبدالرحيم على » الصحفي

إنما نحن فقط نسأل: هل صحيح أن الصورة التي

السيدة العذراء.

نشرتها جريدة الأهالي.. هي حقا «أول صورة في

العالم لمريم العذراء؟

ذلك.. هو السؤال!

بجريدة الأهالي.. • وسنانته : من أين حصلت على الصورة التي ذكرت جريدتك أنها أول صورة للسيدة مريم

إحدى صديقات زوجتى، وهى سيدة مسلمة من سكان أسيوط، وكانت قد ذهبت إلى كنيسة مارمرقس الرسول في أسيوط ليلة ظهور العذراء، وكانت معها إحدى هذه الصورة حصلت عليها منذ شهرين تقريبا، من الكاميرا نحوه، وعندما قامت بتحميض الفيلم فوجئت إن ظهر النور القوى فوق قباب الكنيسة حتى وجهت صديقاتها، وكانت هذه السيدة تحمل معها كاميرا، وما - قال لي الزميل عبدالرحيم على:

بعينيها السيدة مريم العدراء التي ظهرت في • سألته : وهل ذكرت لك هذه السيدة أنها شاهدت بظهور هذه الصورة للسيدة مريم العذراء.

الصورة؛

كنيسة أسيوط، فقد اهتم الكثير من الصحف والمجلات التي تحدثت عن ظاهرة ظه ور السيدة العذراء فوق والحقيقة أن جريدة «الأهالي» لم تكن هي الأولى بالجلاليب.. شباب جامعات.. تلاميذ مدارس.. زوار من والطوائف.. مراسلو وكالات أنباء أجانب صعايدة متنوع الفئات والطبقات والثقافات والجنسيات والأديان وسافرت الزميلة الصحفية «منى ثابت» إلى أسيوط، وسجلت بالصورة والكلمة تدافع عشرات الآلاف من بالحديث عن هذه الظاهرة التي بدأت في النصف الثاني الأرياف والمدن.. أطباء ولواءات وموظفون من كل المحيطة بالكنيسة أو كما قالت بالحرف الواحد «حشد الناس وهم يحتشدون في الشوارع وعلى أسطح المنازل أولى الجلات التي حاولت البحث عن حقيقة الظاهرة، من شهر أغسطس الماضي، وكانت «آخر ساعة» من

المزروع في كل شبر حـول الكنيسة.. ينطلق النور مرات متتالية خاطفة مثل فلاش الكاميرا.. كالحلم .. لكننا هنا - الأن - لا نحقق في مسألة ظهور ذكرت الزميلة الصحفية منى ثابت: رأيت ضوءا كالبرق في سرعة ظهوره واختفائه.. ضوءا نقيا وكان الشيء الذي أجمع عليه الجميع تقريبا وكما يكسو النور وينغمر أجساد وقلوب جموع الشعب صافيا هادئا.. ينبثق من منارتي الكنيسة.. يضيء الحوائط الاسمنتية.. ويزداد الاندفاع والاتساع. مهنة.. بسطاء وأثرياء.. باختصار شعب الله كله»! تم يستكين،،

• • •

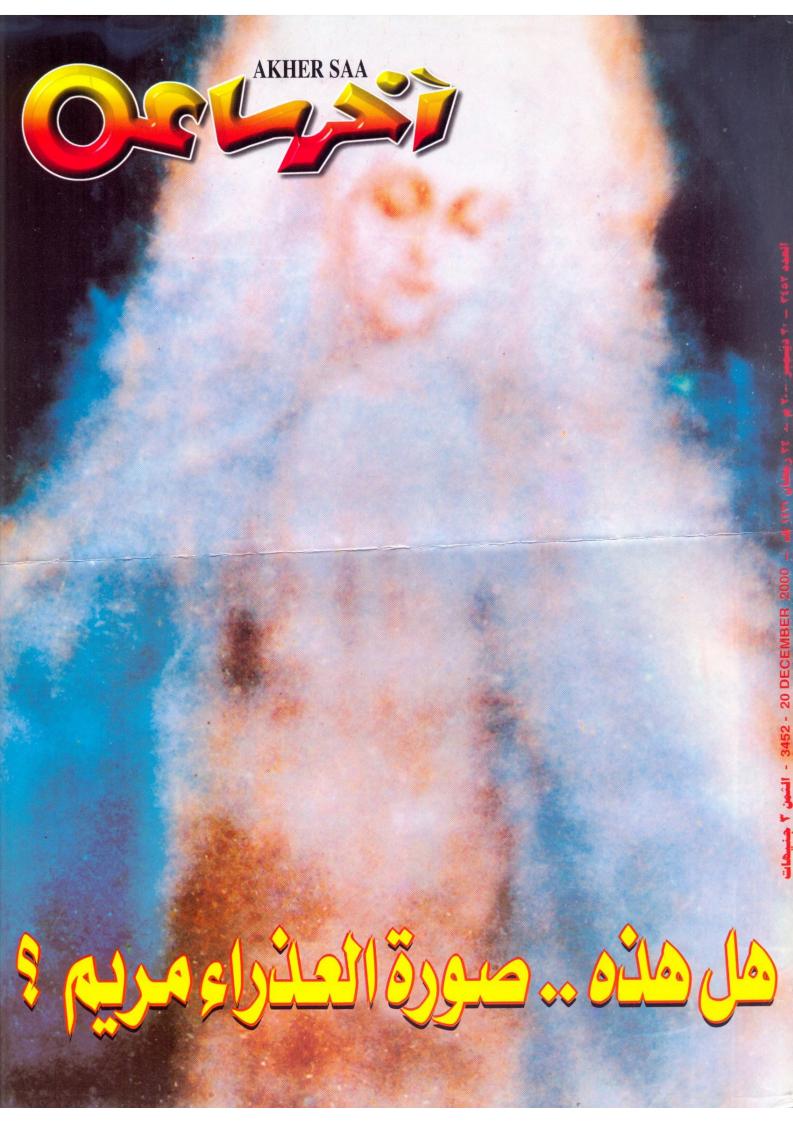
وأعترف أننى توقفت كثيرا أمام الصورة.

إلا بالتبجيل والتقديس، وأن من أخطر الأمور أن نتهاون «سواء بالمبالغة أو التهوين»، فيما يمس أديان الناس اؤمن بأن أي شيء يتعلق بالدين ينبغي ألا نقترب منه، ولكن «بعين تريد الحقيقة». ذلك أننى كنت ومازلت ليس.. بعين الشك! ومشاعرهم الدينية.

العذراء التي يحتفظ بها اخواني المسيحيون في بيوتهم وماذا سيكون إذن مصير مالايين اللايين من صور فوتوغرافية للسيدة مريم العذراء؟

سألت نفسى أكثر من مرة: أهي حقا.. أول صورة

الأهالي» الصورة.. وانتظرت في الأيام التالية صدور ومضى «يوم الأربعاء» الذي نشرت فيه جريدة





1 - 3425 - 50 DECEMBER 5000 - 1000

- قال الآب بانوب : بعد إن نـشرت جريدة «الاهالى» هذه الصـورة، اتصلت بالمحرر عبدالرحـيم على، الذي ذكر لى إن الصورة التقطتها سيدة من أسيوط بكامير

لم تكن ممثلة في تلك الليلة، فوعدني بأنه سيحاول الاتصال بهذه السيدة ليحصل منها على هذا التقرير، السيدة تقريرا مكتوبا بخط يدها، أو تسجيـــلا بصوتها حول واقعة قيامها بتصوير هذه الصورة؟ لأن الكنيسة • سألت محرر الأهالي بنفسي: هل أخذت من هذه

ومضى الأب بانوب قائلا:

ے ؟ : انا کنت متواجدا فی منزلی الساعة الواحدة والثلث، واتصل بی آخی السید سلیم من أمام الکنیسة بالتلیفون الوبایل ، وقال لی "أحضر بسرعة علشان العذراء بتظهر أمام کنیسة مارمرقس». وحضرت فورا ورأيت صورة العذراء بالرداء اللبني مختلطا بالأبيض مجسمة ما بين المنارة والأعمدة الدائرية الخاصة بالمنارة.

وكان حوالي الساعة الثانية إلا ربعا، وانتظرت حتى -س : هل رأيت نورا مرافقا للظهورات؟ - 5: نعم .. رأيت نورا أبيض شديدا داخل المنارة،

الناس، وبعد كده أنا ٠٦,٦ ورج وكانت قسوات الشرطة تقسوم بعملية تنظيم الساعة الثانية والنصف، أخذت عربتي الساعة من الل تف منت رسالة الأب بانوب لي جزءاً هاماً يتضمن رأى مطرانية

- ج: الظهـــور كــان داخل المنــارة يظهـــر ثم الظه ورثابتا أم - س : هل ک

> الرسول بأسيوط. كما تضمنت أيضا بيان المطرانية حول هذه الظواهر. ورأى قداسة البابا شنودة الثالث بعد أن تلقى بيان مطرانية أسيوط. مع بعض الصور الفوتوغرافية وشريط

يوم ١٧/٠٠٠٠٠ ونصه: تحريرا في ١١٤٠٠٠٠٠ العذراء بيان عن تجلي العذراء فوق قباب كذيسة القديس مرقس الرسول بأسيوط هذا البيان صادر من مجلس الكهنة

ثم صدر بيان كهنة مدينة أسيوط

أسيوط حول الظهورات والتجليات التي ظهرت بكنيسة مار مرقس

حول الكنيسة؟ يختفي، ثم يعاود الظهور مرة أخرى. عدد كبير من الناس - س : هل كان يوجد

فيديو. تم تصويرها هناك .. والتجليات الروحية ومتابعة لجنة كهنة مطرانية أسيوط لها أعد الآباء أعضاء قال بيان مطرانية أسيوط: بعد دراسة وافية للظهورات

بنائها مع دار الطرانية ..

وقد تبين أن السكان الم

الجموع لتجلى العذراء بين منارتى وقباب كنيسة القديس مرقس الرسول

والتي تم افتتاحها للصلاة بتاريخ ١٦/٠١/٩٩٩١م وذلك بعد أن تم إعادة

مدينة أسيوط يؤكدون فيه مشاهدة

UDing at origination and and areof

ظواهر روحية في سمائها ليلأ فظنوها

- ج: نعم.. كان يوجد عدد كبير جدا.. وكانت الشوارع مزدحمة من أول السويقة حتى مساكن نايلة خاتون. اللجنة بيانا وقدموه لنيافة الأنبا ميخائيل مطران أسيوط والذي أرسله نيافته مر بعض الصور الفوتوغرافية وشريط

يلى نص رسالة نيافة الأنبا ميخائير الرسلة إلى قداسة البابا : تحريراً في ٢٤ سبتمبر ٢٠٠٠م قداسة البابا شنودة الثالث بطريرك الكرازة المرقسية ..

تحريرها قداسة البابا شنودة الثالث

بنفسه. ويعتبر هذا النشر في مجلة الكنيسة الرسمية والذي تم بموافقة

القبطية الأرثوذكسية والتي يرأس

الكرازة صوت ولسان حال الكنيسة

قداسة البابا الموافقة على كل ما جاء في

هذا البيان ..

ولكن رأى قداسته بنى بالدرجة الأولى على ما شاهده في شريط الفيديو

فيديو لقداسة البابا شنودة الثالث. وفيما

معها أسراباً من الحمام نشر بيان

جلس كهنة مدينة أسيوط في مجلة

إلا بعد أن تكررت هذه الظواهر تحمل

أمرا عاديا ولم يولوها الاهتمام اللازم

يسرني أن آنال بركتكم الرسـوليـة مقـدما لقداستكم التـهنئة بعيـد النيروز الجيد العام القبطي الجديد .. اسيوط مع بعض الصوروشريط فيديو بغصوص الظهورات والتجليات الروحية اسيوط.. مرفق بهذا بيان مجلس كهنة مدينة ساء القديس مرقس الرسول

مطران أسيوط

Le side omigen Dimin Harms

للعذراء. وكان جميم الأفراد الذين

شاهدوا الظهور في ساعاته الأولى قد

للظهور ومن ثم لم تظهر فيها أي صورة

صورت جميعها بعد الأيام الأولى

والصور التى أرسلت إلى قداسته والتى

أجمعوا في التحقيق معهم، كما بينا في

- m: ماذا رأيت عند حضورك إلى الكنيسة؟

أحد الجيران وطرق علينا الباب، وقبال إن العذراء بتظهر علي كنيسة مارمرقس، وفيورا ذهبنا إلى الكنيسة وكانت مسفلقة، وذلك لنشاهد هذه

لونه يعيل إلى اللبنى الفاتح (سماوى فاتح) ورأيت العذراء مريم، مثل ما تبدو في أيقونة العذراء وهي قليلة ثم تختفي، وتعاود الظهور مرة أخرى كل حاملة (حاضنة) للطفل يسوع، وبعد ذلك رجعت شديد يظهر، وفي وسطه تظهر حمامة بيضاء لمدة الخامسة صباحاً، حيث إنني نهبت ونمت بعد ذلك. ـ س : هل كـــان هناك تجـــمع من النـاس في نشاهد باقي الظهورات، وكانت عبارة عن برق عشر دقائق تقريبا، وكانت الفرحة والإنبساط بسودان الجميع، واستمر هذا الحال إلى الساعة - ج: عند القبة القبلية رأيت نورا متوهجا شديدا، المنزل وصعدت فوق السطح الخاص بمنزلي

يشبه يوم العيد والكنيسة خارجة. -ج: نعم. كان هناك تجمهر شديد من الناس -س: هل حضرت إلى موقع الكنيسة قوات

الجمعة.. ومازالوا قاعدين بجوار الكنيسة حتى هذا 13. - ج: نعم تقريبا من الساعة الواحدة صباح يوم

هذه البركة الكبيرة التي نعيش فيها هذه الأيام. -س: هل لك تعليقات أخرى؟ - 5 : نشكر الله ونحمده على هذه الظهورات

آباء كنيسة مارمرقس في أسيوط .. فتقول: وتستمر الرسالة التي تحوى التحقيق الذي أجراه



سعد إلى الكنيسة وسألناه الآتى:

- س : ما اسم وسنك وعملك ومحل إقامتك؟

وأعمل محاسبا في مديرية التعاون الزراعي، ومحل - ج: اسمى وجدى سليم سعد وسنى ٢٥ سنة إقامتي شركة قلتة خلف مدرسة الزراعة رقم (١٢).

- س : ما معلوماتك عما أثير عن ظهور العذراء ليلة الجمعة ١٨ أغسطس؟

ليله الحمعة ١٨ أغسطس؟

أحد الجيران وطرق علينا الباب، وقال إن العذراء - س: ما معلوماتك عما أثير حول ظهور العذراء -ج: الساعة الثانية عشرة ونصف ليلا حضر

والثلث، واتصل بى أخى السيد سليم من أصام الكنيسة بالتليفون الوبايل، وقال لى «أحضر بسرعة علشان ورأيت صورة العذراء بالرداء اللبنى مختلطا بالأبيض العذراء بتظهر أمام كنيسة مارمرقس». وحضرت فورا - ج: أنا كنت متواجدا في منزلي الساعة الواحدة مجسمة ما بين المنارة والأعمدة الدائرية الخاصة المنارة.

> الكنيسة وكانت مفلقة، وذلك لنشاهد هذه بتظهر على كنيسة مارمرقس، وفورا ذهبنا إلى

هذه الصورة، اتصلت بالمصرر عبدالرحيم على، الذي

- قال الأب بانوب : بعد إن نشرت جريدة «الأهالي

نشرتها الأهالي؟

بالأب بانوب.

ذكر لى إن الصورة التقطتها سيدة من أسيوط بكاميرا

- وسألته : ما رأيك في صورة العدراء التي

العندراء مريم التي نشرت، عدت للاتصال من جديد

مناقشة مسألة الظهور نفسها، وإنما التحقق من صورة لكن ولأننى كمما أكدت من البداية لم يكن هدفي

كان هذا نص بعض التحقيقات التي أجراها آباء

الكنيسة مع بعض شهود العيان.

وكان حوالي الساعة الثانية إلا ربعا، وانتظرت حتى - ج: نعم .. رأيت نورا أبيض شديدا داخل المنارة، - س: هل رأيت نورا مرافقا للظهورات؟ الساعة الثانية والنصف،

لونه يميل إلى اللبني الفاتح (سماوى فاتح) ورأيت

-ج: عند القبة القبلية رأيت نورا متوهجا شديدا،

- س: ماذا رأيت عند حضورك إلى الكنيسة؟

الناس، وبعد كده أنا وكانت قوات الشرطة تقوم بعملية تنظيم

٢,٢٠ ورجست إلى أخذت عربتي الساعة

ثم صدر بيان كهنة مدينة أسيوط

یوم ۳۰۰/۸/۰۰۰ ونصه : تحریرا فی ۳۰آغسطس ۲۰۰۰م..

يختفى، ثم يعاود الظهور داخل المنارة يظهر ثم الظهور ثابتا أم - ج: الظهور كان اس: هل ک متحركا

-س: هل کان يوجد حول الكنيسة؟ مرة أخرى.

- ج : نشكر الله ونحمده على هذه الظهورات

- س: هل لك تعليقات أخرى؟

وهذه البركة الكبيرة التي نعيش فيها هذه الأيام.

- ج: نعم تقريباً من الساعة الواحدة صباح يوم الجمعة.. ومازالوا قاعدين بجوار الكنيسة حتى هذا

- س : هل حضرت إلى موقع الكنيسة قوات

-ج: نعم.. كان هناك تجمهر شديد من الناس

يشبه يوم العيد والكنيسة خارجة.

ـ س : هل كـان هناك تجـمع من الناس في

يسودان الجميع، واستمر هذا الحال إلى الساعة

الخامسة صباحا، حيث إنني ذهبت ونمت بعد ذلك.

عشر دقائق تقريبا، وكانت الفرحة والإنبساط قليلة ثم تختفي، وتعاود الظهور مرة أخرى كل شديد يظهر، وفي وسطه تظهر حمامة بيضاء لمدة لنشاهد باقى الظهورات، وكانت عبارة عن برق إلى المنزل وصعدت فوق السطح الخاص بمنزلي حاملة (حاضنة) للطفل يسوع، وبعد ذلك رجعت العذراء مريم، مثل ما تبدو في أيقونة العذراء وهي

والتي تم افتتاحها للصالاة بتاريخ وقباب كنيسة القديس مرقس الرسول الجموع لتجلى العذراء بين منارتي بمدينة أسيوط يؤكدون فيه مشاهدة

١٦/١٠/٢١م وذلك بعد أن تم إعادة

وقد تبين أن السكان الماورين

بنائها مع دار المطرانية ..

والتجليات الروحية ومتابعة لجنة كهنة مطران أسيوط والذي أرسله نيافته مع اللجنة بيانا وقدموه لنيافة الأنبا ميخائيل مطرانية أسيوط لها أعد الآباء أعضاء

لم تكن ممثلة في تلك الليلة، فوعدني بأنه سيحاول الاتصال بهذه السيدة ليحصل منها على هذا التقرير، حول واقعة قيامها بتصوير هذه الصورة؟ لأن الكنيسة السيدة تقريرا مكتوبا بخط يدها، أو تسجيالا بصوتها • سالت محرر الأهالي بنفسي: هل أخذت من هذه ومضى الأب بانوب قائلا:

٠٠ قيام E

بعد دراسة وافية للظهورات بعض الصور الفوتوغرافية وشريط أن تلقى بيان مطرانية أسيوط. مع ورأى قداسة البابا شنودة الثالث بعد التي ظهرت بكنيسة مار مرقس أسيوط حول الظهورات والتجليات بيان المطرانية حول هذه الظواهر. الرسول بأسيوط. كما تضمنت أيضا جزءا هاما يتضمن رأى مطرانية تضمنت رسالة الأب بانوب لي قال بيان مطرانية أسيوط: فيديو. تم تصويرها هناك ..

هذا البيان صادر من مجلس الكهنة

بيان عن تجلى العذراء فوق قباب كنيسة القديس مرقس الرسول بأسيوط

- ج: نعم.. کان يوجد عدد كبير من الناس

عدد كبير جدا.. وكانت أول السويقة حتى الشوارع مزدهمة من ساكن نايلة خاتون. •

«والساعة ١١,٢٥» حضر السيد وجدى سليم

صاحب محل حدايد وبويات بجوار الكنيسة، على بعد ٥٠ مترا منها، ومقيم بنفس المنزل الذي به - ج : اسمى مرزوق صالح كيرلس ٤٠ سنة - س : ما اسمك وسنك وعملك ومحل إقامتك؟

وتستمر الرسالة التي تحوى التحقيق الذي أجراه آباء كنيسة مارمرقس في أسيوط.. فتقول:

اسيوط رصدتها • ظاهرة نور العذراء في

يلى نص رسالة نيافة الأنبا ميخائيل

المرسلة إلى قداسة البابا : تحريراً في ٤٢ سبتمبر

مجلس كهنة مدينة أسيوط في مجلة معها أسراباً من الحمام نشر بيان أمرا عاديا ولم يولوها الاهتمام اللازم ظواهر روحية في سمائها ليلاً فظنوها للكنيسة قد بدأوا منذ شهر يشاهدون

الكرازة صوت ولسان حال الكنيسة

· La

إلا بعد أن تكررت هذه النظواهر تحمل

بعض الصور الفوتوغرافية وشريط

فيديو لقداسة البابا شنودة الثالث. وفيما

رمني ثابت، في

elcute airers aight Street aight of صدق مقالا احتوى الكثير من الأحاديث والصور مع شهود العيان، وأبرزت روح الوحدة الوطنية واهتمام المجلة بأبناء الوطن الواحد.. وفعي الأونة الأخيرة نشرت «جريدة الأهالي» موضوعا عن هذه الظهورات الروحية الحديث عن هذه الظهورات، 11

المحرر بر "الأهالي" • عبدالرحيم على

انتشر خبر قبوي بين زوار الدير، وخاصة القادمين من مدينة أسيوط إلى الدير يقول إن العذراء ظهرت على قباب كنيسة مارمرقس - بمدينة أسيوط وكان مصدر هذا الخبر خدام الكنيسة وشعبها والحيطين بها، ومن "وفي صباح يوم الجمعة ١٨ أغسطس الماضي

الظهورات؟

ليلا حتى الساعة السابعة صباحا. وكان النور مستمرا حتى الرابعة والنصف وبعد ذلك كان يظهر

-س : هل كان هناك عدد كبير متواجد بالشارع؟

• ج: وقفت من السابعة الثانية عشرة والنصف

ويحيلني إلى الأب يعقوب الذي قال: إن هناك العديد من الصور التي التقطها الكثيرون ونشرت في الجرائد والمجالات المختلفة التي كتبت عن هذه الظهورات

لكن تليفون بيت الأب يوسف .. يرد.

تليفونات مطرانية أسيوط.. لا ترد!

الظهورات والتجليات وما رآه الناس يوم ٢٠ أغسطس الماضي، ونحن نشكر

مجلة "آخر ساعة» التي كانت سباقة

وكان مجلس الكهنة بأسيوط قد أصدر بيانا عن هذه

والتجليات، التي جاءت بركة لأسيوط ولصرنا كلها،

العذراء بجبل أسيوط "أعلى قرية درنكة». والذي يبعد حوالي ١٠ كيلو مترات عن مدينة أسيوط، وفي هذه الفترة يكون جميع الآباء كهنة كنائس مدينة أسيوط الست متواجدين في الدير لصلاة القداسات، وخدمة زوار الدير الذين ياتون من كل مكان في الجمهورية بأعداد غفيرة.. وحسب العادة يذهب معظم شعب أسيوط الأرثونكس في هذه الفترة للاحتفال في الدير ثم يعود معظمهم للمدينة عام بصوم العذراء وعيد صعود جسدها، في دير «تحتفل أبرشية أسيوط في شهر أغسطس من كل

مضيئة وهي الهالة التي تميز القديسين. • أعود لأسال الأنبا بسنتي : والصورة التي

باعتبارها الملكة وأحيانا تكون حولها نجوم على أساس أنها السماء الـثانية، وأحيانا يكون حول رأسها هالة

نشرتها جريدة الأهالي

- يقول : هذه الصورة .. ليست غريبة

الفاكس القصة كلها، وكانت الرسالة التي وصلتني تقول لكنه أثر - وقد حمدت له ذلك - أن يرسل لى بطريق

أقول له : انظر إلى الصورة التى نشرتها جريدة
الأهالي .. ما رأيك فيها؟

الكنيسة القبطية تصورها حاملة السيد المسيح وهو

ـ يقول: الصورة "الطقسية" أو التقليدية للعذراء في

طفل، وتكون هي عن يمينه، وهي دائما ترتدي تاجا

بعديث لفضيلة الشيخ الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الجامع الأزهر، الذي ركز على مكانة العذراء عند الأخوة المسلمين، وكذلك نـشـرت الأهالي حديثًا عن قداسة البابا شنودة الثالث عن هذه الظهورات السماوية الباهرة. مما جعل المقال وما احتواه من أحاديث وصور نشرتها الأهالي فهي واحدة من الصور التي التقتطه مطرانية أسيوط، الذي يستمع في سعة صدر وبشاشة لتساؤلي حول الصورة التي نشرتها «الأهالي». عدسات أو كاميرات الزائرين وشهود العيان. ليست غريبة علينا.. أما بالنسبة لصورة العذراء التي وكان لابد لى من الاتصال بالأب بانوب وكير وطلبت من الأب بانوب أن يروى لى القصة من

«وفيما يلى التحقيقات الأولى التي قام بها القس بانوب والقس فركا كاهنا الكنيسة.. يقول القس

بانوب في بداية تحقيقاته التي قام بها».

أثناء تواجدي بدير العذراء بجبل أسيوط سمعت من كثيرين عن ظهور القديسة العذراء مريم بكنيسة

قوات أمنية، فقابلت القس فركا، وتم نزولنا إلى

مارمرقس، وتواجد جمهور كثير بالمنطقة، مع وجود أسيوط، وأثناء تواجدنا بالكنيسة استدعينا بعض

شهود العيان وتم سؤالهم كالآتي:.

شارع زين الدين الشريف ومجاور للكنيسة.

«استدعينا السيد أسامة جميل فايز مقيم بأسيوط

- س : ما معلوماتك عما أثير نحو ظهور العذراء • : حوالي الساعة الثانية عشرة والنصف مساء

مريم ليلة الجمعة ١٨ أغسطس؟

قيل لي إن العذراء ظهرت بالكنيسة، فوقفت في

سمعت أصوات زحام شديد حول الكنيسة ولما سألت

بلكونة منزلي المقابلة للعنيسية لعي آخذ بركية

-س : ماذا رأمت؟

القبلية، وبعده حمام أبيض يرفرف من فوق صليب المنارة. وفجاة يختفي ثم يظهر ثانية. - س: ما المدة التي وقفت فيها ورأيت هذه

• 5 : رأيت ضوءا شديدا أبيض يطلع من المنارة

العذراء عام 1914 في كنيسة العذراء بالزيتون، وكانت تظهر بهيئة منظورة مجسمة، تقريباً مثل الصورة

- فيقول: لقد عاصرت بنفسي ظهورات السيدة

أسأل نيافة الأنباء بسنتي اسقف المعصرة

المألوفة لدينا، لكنى لم أذهب إلى أسيوط حيث كنت

مسافرا إلى استراليا والإمارات.

هرع إليها ليلا عند سماعه للخبر من بقية الأحياء الأخرى بالدينة. الخميس ١٧ ديسمبر إلى «وأجمع الجميع على أن العذراء

• شعاع وأنوار تضيء الكنيسة في أسيوط قرب الفجر كما صورها شريط القيديو

بعض رجال الأمن الذين كانوا مـــواجـدين طوال الليل، كمــا وجدوا بعض مراسلي الصحف، الإســـانة جلال فضل مـراسل جريدة «الجمهـورية» والأســـانة باسمة وليم مراسلة جريدة «وطني»..

الخبر وبحث الموضوع - وتقصى الحقيقة، وجلس كل

وبمجرد دخولهم الكنيسة قام الكهنة بالتحقق مز

إحد منهم على مكتب في طرف من فناء الكني

وقاموا باستجواب عدد كبير من شهود العيان، كل منهم على حدة، حتى لا يتأثر أحدهم بالأخر، وقاموا

سجيل هذه الشهادات وبعد جمع كمية كبيرة من

صالح كيرلس من سكان المنطقة، وسالناه الآتي: «والساعة ١١و ١٥ دقيقة .. حضر السيد مرزوق

ظهرت فوق قباب الكنيسة، وأنهم شاهدوا أنوارا تتالالا حول مبني وبالتحديد ابتداء من الساعة العاشرة والنصف ليلا، واستمر ذلك حتى الصباح، أي من نهاية يوم الجمعة ١/ ديسمير .. وعند سماع سلة، وبداخل المنارتين 5 نعم. كان الشارع مزدحما جدا بآلاف الناس، وجميع الشوارع المحيطة بالكنيسة كانت مزدحمة. الواحدة والنصف، حضرت سيارتان، وبعد ثلك وصلت كميات كبيرة من عربات الشرطة وأمز س: متى جاءت قوات الشرطة؟
ج: قوات الشرطة وصلت تقريبا بعد الساعة

«الأهالي»؟ • سألته : وما رأيك في الصورة التي نشرتها

ورأيي الشخصي أنه لابد من تكوين لجنة لتحقيق هذه

• هل أنا في حاجة لسؤال رجال دين آخرين؟

نعم. بالتأكيد.

- قال : نحن شعب عاطفي تغلب عليه مشاعره ..

المعلومات من عدد كبير من شهور العيان عادوا إلى الدير، ووضعوا هذه التحقيقات أمام نيافة الأنبا

ميخائيل مطران أسيوط، وبقية الآباء الكهنة الذين كانو

تواجدين بالدير.

المسلمين والمسيحيين، وأظهرت المحبة الكامنة عندما أتت ونقلت أحاديث عن شهود العيان المجاورين للكنيسة

43 SARAN E. S. C. III.

· 7 comman - 7 - 1 - 1 - 1



• الأب يعقوب سليمان



• الأب بانوب



المعلومات من عدد كبير من شهود العيان عادوا إلى ميخائيل مطران أسيوط، وبقية الآباء الكهنة الذين كانوا الدير، ووضعوا هذه التحقيقات أمام نيافة الأنبا بتسجيل هذه الشهادات وبعد جمع كمية كبيرة من منهم على حدة، حتى لا يتأثر أحدهم بالآخر، وقاموا وقاموا باستجواب عدد كبير من شهود العيان، كل واحد منهم على مكتب في طرف من فناء الكنيسة، الخبر وبحث الموضوع - وتقصى الحقيقة، وجلس كل وبمجرد دخولهم الكنيسة قام الكهنة بالتحقق من متواجدين بالدير...

«وفيما يلى التحقيقات الأولى التي قام بها القس بانوب والقس فركا كاهنا الكنيسة.. يقول القس بانوب في بداية تحقيقاته التي قام بها».

قوات أمنية، فقابلت القس فركا، وتم نزولنا إلى أسيوط، وأثناء تواجدنا بالكنيسة استدعينا بعض مارمرقس، وتواجد جمهور كثير بالمنطقة، مع وجود أثناء تواجدي بدير العذراء بجبل أسيوط سمعت من كثيرين عن ظهور القديسة العذراء مريم بكنيسة شهود العيان وتم سؤالهم كالآتى :.

- س: ما معلوماتك عما أثير نحو ظهور العذراء "استدعينا السيد أسامة جميل فايز مقيم بأسيوط شارع زين الدين الشريف ومجاور للكنيسة. مريم ليلة الجمعة ١٨ أغسطس؟

العذراء بجبل أسيوط «أعلى قرية درنكة». والذي يبعد حوالي ١٠ كيلو مترات عن مدينة أسيوط، الفترة للاحتفال في الدير ثم يعود معظمهم للمديئة يذهب معظم شعب أسيوط الأرثوذكس في هذه مكان في الجمهورية بأعداد غفيرة.. وحسب العادة القداسات، وخدمة زوار الدير الذين يأتون من كل مدينة أسيوط الست متواجدين في الدير لصلاة وفي هذه الفترة يكون جميع الآباء كهنة كنائس عام بصوم العذراء وعيد صعود جسدها، في دير ونقلت أحاديث عن شهود العيان المجاورين للكنيسة من شعاع وأنوار تضيء الكنيسة في أسيوط قرب الفجر كما صورها شريط الڤيديو

بحديث لفضيلة الشيخ الدكتور محمد سيد طنطاوى الباهرة. مما جعل المقال وما احتواه من آحاديث وصور شيخ الجامع الأزهر، الذي ركز على مكانة العذراء عند المسلمين والمسيحيين، وأظهرت المحبة الكامنة عندما أتت نشرتها الأهالي فهي واحدة من الصور التي التقتطها ليست غريبة علينا.. أما بالنسبة لصورة العذراء التي قداسة البابا شنودة الثالث عن هذه الظهورات السماوية الأخوة المسلمين، وكذلك نبشرت الأهالي حديثا عن عدسات أو كاميرات الزائرين وشهود العيان.

مطرانية أسيوط، الذي يستمع في سعة صدر وبشاشة وكان لابد لي من الاتصال بالأب بانوب وكليل لتساؤلي حول الصورة التي نشرتها «الأهالي». وطلبت من الأب بانوب أن يروى لمى الق

لكنه آثر - وقد حمدت له ذلك - أن يرسل لى بطريق الفاكس القصة كلها، وكانت الرسالة التي وصلتني تقول

«تحتفل أبرشية أسيوط في شهر أغسطس من كل

قيل لي إن العذراء ظهرت بالكنيسة، فوقفت في سمعت أصوات زحام شديد حول الكنيسة ولما سالت

• : حوالي الساعة الثانية عشرة والنصف مساء

بلكونة منزلي المقابلة للكنيسة لكي آخذ بركة

• سألته : وما رأيك في الصورة التي نشرتها «الأهالي»؛

ورأيي الشخصي أنه لابد من تكوين لجنة لتحقيق هذه _ قال : نحن شعب عاطفی تغلب علیه مشاعره..

• هل أنا في حاجة لسؤال رجال دين آخرين؟ معم بالتاكيد

أسأل نيافة الأنباء بسنتي أسقف المحصرة

تظهر بهيئة منظورة مجسمة، تقريبا مثل الصورة العذراء عام ١٩٦٨ في كنيسة العذراء بالزيتون، وكانت - فيقول : لقد عاصرت بنفسى ظهورات السيدة المالوفة لدينا، لكنى لم أذهب إلى أسيوط حيث كنت مسافرا إلى استراليا والإمارات.

• أقول له : انظر إلى الصورة التي نشرتها جريدة

باعتبارها الملكة وأحيانا تكون حولها نجوم على أساس - يقول : الصورة «الطقسية» أو التقليدية للعذراء في أنها السماء الثانية، وأحيانا يكون حول رأسها هالة طفل، وتكون هي عن يمينه، وهي دائما ترتدي تاجا الكنيسة القبطية تصورها حاملة السيد السيح وهو مضيئة وهي الهالة التي تميز القديسين. الأهالي .. ما رأيك فيها؟

•أعود لأسال الأنبا بسنتي : والصورة التي - يقول : هذه الصورة .. ليست غريبة! نشرتها جريدة الأهالي ؟

لكن تليفون بيت الأب يوسف .. يرد. تليفونات مطرانية أسيوط.. لا ترد!

ويحيلني إلى الأب يعقوب الذي قال : إن هذاك العديد

• ج: رأيت ضوءا شديدا أبيض يطلع من المنارة - س : ماذا رأيت؟

- س: ما المدة التي وقفت فيها ورأيت هذه القبلية، وبعده حمام أبيض يرفرف من فوق صليب المنارة. وفجأة يختفي ثم يظهر ثانية.

«وفي صباح يوم الجمعة ١٨ أغسطس الماضي

الظهور.

وسرالداة المحمولة صاحبته الصورة في أه



- يقول الأب بانوب: بالنسبة لهذه الصورة فاننى

أنصح الأخوة المسيحيين بالتعقل، حتى تصدر الكني

نكسرت جسريدة «الأهالي» أنها أول صسورة لمريم - أسأله : وبماذا تنصح بالنسبة للصورة التي

العذراء؟

- يقول: أضواء مشعة فوق الكنيسة وقبابها.

والصلبان وهي تضيء.

- أسأله : وماذا كان يظهر في هذه الصور؟

التصوير كل ليلة.

_ أسأله : هل قامت كنيسة مارموقس بأسيوط بها للسيدة العذراء التي شاهدوها في تلك الليلة، تقترب من ملامح الصورة التي نشرتها الأهالي.

> يتداولون هذه الصورة.. رغم أننا لم نتاكد حتى اليوم من مصدرها، ونحن نقول إن هناك تجليات روحية

- فقال: وللعلم فأن بعض الناس في أسيوط

كنه حتى هذه اللحظة لم يرسل لى هذا التقرير.

ثم فجر الأب بانوب مفاجأة..

- يقول: لم يثبت أن أحدا منهم - أسال الأب بانوب: هل تمكن يقوم بالتقاط صورة للعذراء مريم؟ أحد من هؤلاء السداد شاهد أن

التقطت هذه الصورة مسلمة، يجعلنا نثق جزئيا في ما ذكره محرر جريدة الأهالي من أن السيدة التي

روايتها، حتى نتمكن من مقابلتها والتحقق من الصورة.

.. هل انتهت قصة الصورة بذلك؟

بتأجيل نشرها، حتى يتم التأكد منها، وعموما فإن بعض الصحف نشر هذه الصورة لكننا كنا ننصح بيانا حولها، بعد التحقيق فيها، ولقد سبق أن طلبت

بالتقاط صور للظهورات..؟

- يقول : نعم. ابتداء من ليلة ٢٥ أغ سطس بدأنا التقط صورة فوتوغرافية لها، لكن الأوصاف التي أدلوا

• السيدة العذراء .. والعائلة المقدسة أثناء هروبها إلى مصر

وظهورا لأضواء سماوية وظهورا للحمام الأبيض المضىء الذى يطير فوق قباب ومنائر الكنيسة، وهذا يدل

حتى تظهر صاحبتها المجهولة لا أعتقد

١ - نور يف وق الوصف: أي ليس

وفى غيرها، الناس الذين ياتون إلى سبب نهضة روحية كبيرة في النطقة وإنارة المنارات، هذا أول سبب أن هذا تخاف من الصليب ولا تقدر أن تقترب ينير لابد أن يكون من ربنا لأن الشياطين عجيية جداً، وطبعا هذا الصليب عندما الصليب وكان الصليب ينير بطريقة مثل النور الطبيعي كان يسطع على الكنيسة وواجهتها وقبابها وبالذات على من الصليب وتنيره. إذن إنارة الصليب شيء من ربنا، وإنارة قباب الكني الأمر من ربنا ..

• قداسة البابا شنودة الثالث

أسيوط يمثل الكنيسة» ؟ قداسة العاما :

أن مصدرها روحي. هذه مسألة تعبر عن ظهورات روحية، لكن عذراء لا، لا أنوار بطريقة مبهرة، وبطريقة تدل على يعنى ما أستطيع أن أقوله أنه ظهور دلالته، لكن هذا كله عبارة عن نور،

رأيي هو الآتي: بعدما رأيت تسجيل

الكنيسة الأرثونكسية، فهذا أمر له طائفية ولا يوجد ظهور سوى على وفى مواجهتها مباشرة كنيسة أخرى يكون هذا النور في كنيسة أرثوذكسية عندما يكون نور يلمع فيه الصليب تماماً، فهذه ناحية مفرحة، وعندما واقترنت بتجلي العذراء بصورة الكبير الحجم والناصع البياض في صورة التجلي وبناء عليه جاء في الظواهر تحمل معها أسرابا من الحمام باسيوط - بالحسرف الواحد - هذه كنيسة القديس مرقس الرسول «بيان عن تجلى العذراء فوق قباب نورانية وفي أوقات مختلفة منذ ليلة نص بيان الكهنة والذي كان عنوانه السابع عشر من أغسطس ..

الثالث في اجتماع الإكلريكيين يوم الثالثاء الموافق ١٤/١١/١٠م.. الروحية بأسيوط كان ملخص رأى الاجتماع عن الظهورات والتجليات وبسوال قداسة البابا شنودة بتكرار سؤال قداسته في نهاية

سؤال : قداسة البابا ما هو رأى الكنيسة، ممثلة في قداستكم، في ظهور العذراء والتجليات الروحيية قداسته کالاتی :

العدراء لا

الفصل الأول، على أنهم شاهدوا العذراء

ومرة على الواجهة، وهكذا. طبعا ظهور نور يبقى مدة طويلة، طويلة، طويلة، ای نور عادی وخطفات.. یعنی لیس عبارة عن نور باهر جداً أقوى من بالفيديو، فالذي ظهر في الفيديو هو رباني وظاهرة روحية، وخصوصا نور بهذا الشكل لا شك أنه شيء لا، مرة على المنارة ومرة على القبة..

طبعا كالم الآباء الكهنة أنا نشرته «كل ما يقوله الآباء الكهنة في

فهذا شيء من الله لأن عدو الخير لا

وامتلاء الكنيسة بالتسبيح وبالصلوات، الكنيسة ويقضون الليل كله في الصلاة،

٢ - والسبب الثاني : أن هذا الظهور

وتمتلىء بالتراتيل، فهو يتعب كثيراً من يقبل أن تمتلىء الكنيسة بالتسبيح،

هذا الموضوع ..

في المجلة وكالم صحيح .. وفي يوم الأربع ... السؤال التالي : «ما رأى قداسة البابا ٢٢/١١/٠٠٠م وجه إلى قداسته

أنه شيء فوق الطبيعة، ما معنى فوق الناس من ناحيتين: الناحية الأولى هي

الموضوع سبب تعميق للإيمان في قلوب ٣ - والسبب الثالث: أن هذا



ومسئولة حاليا بالشركة العالمية للاستخبارات • «روكسندا» ضابطة مخابرات رومانية سابقا،

のはいいいのではいいで

باعتبارها شركة متخصصة في لا تقتصر عمليات التجسس وهو ما ترصده «آخرساعة» التي باعتبارها شركة متخصصة الله في المناهات البحث والمعلومات.

- im— il 180, piego: ad razo ica ao agka IL ... m—lat io يقوم بالتقاط صورة للعذراء مريم? - يقول: لم يثبت أن أحدا منهم

انصح الأخوة المسيــحيين بالتعقل، حتى تصــدر الكنيسة بيانا حــولها، بعـد التحقـيق فيــها، ولقد ســبق أن طلبت بعض الصحف نشر هذه الصورة لكننا كنا ننصح بتأجيل نشرها، حتى يتم التأكد منها، وعموما فإن

بها للسيدة العذراء التي شاهدوها في تلك الليلة، تقترب من ملامع الصورة التي نشرتها الأهالي. التقط صورة فوتوغرافية لها، لكن الأوصاف التي أدلوا

التقطت هذه الصورة مسلمة، يجعلنا نثق جزئيا في ما ذكره محرر جريدة الأهالي من أن السيدة التي

روايتها، حتى نتمكن من مقابلتها والتحقق من الصورة.

.. هل انتهت قصة الصورة بذلك؟

حتى تظهر صاحبتها المجهولة

١ - نور بفـــوق الوصف: أي ليس مثل النور الطبيعـي كان يسطع على الكنيسة وواجهتها وقبابها وبالذات على

الصليب وكان الصليب ينير بطريقة

عجبيبة جداً، وطبعا هذا الصليب عندما ينير لابد أن يكون من ربنا لأن الشياطين شيء من ربنا، وإنارة قباب الكنيسا

وإنارة النارات، هذا أول سبب أن هذ

الأمر من ربنا ..

سبب نه ضة روحية كبيرة في النطقة وفي غــيـرها، الناس الذين يـأتون إلى الكنيسة ويقضون الليل كله في الصلاة، وامتلاء الكنيسة بالتسبيع وبالصلوات،

٢ - والسبب الثاني : أن هذا الظهور

من الصليب وتنيره. إذن إنارة الصليب

تخاف من الصليب ولا تقدر أن تقترب

१ । बाह्य

नाम्डीन कर्त मिस्किराज्ञ..? - أساله : هل قامت كنيسة مارمرقس بأسيوط - يقول : نعم. ابتداء من ليلة ٢٥ أغ سطس بدأنا

لكنه حتى هذه اللحظة لم يرسل لي هذا التقرير ثم فجر الأب بانوب مفاجأة..

الضيء الذي يطير فوق قباب ومنائر الكنيسة، وهذا يدل من مصدرها، ونحن نقول إن هناك تجليات روحية وظهورا لأضواء سماوية وظهورا للحمام الأبيض يتداولون هذه الصورة.. رغم أننا لم نتاكد حتى اليوم - فقال : وللعلم فإن بعض الناس في أسيوط

أسيوط يمثل الكنيسة» ؟

• قداسة البابا شنودة الثالث

فهذا شم، من الله لأن عدو الخير لا

يقبل أن تمتلىء الكنيسة بالتسبيح، وتمتلىء بالتراتيل، فهو يتعب كثيراً من

وفي يوم الأرب عصاء الموافق ٢٧/١١/١٢م وجه إلى قداسته السؤال التالى : «ما رأى قداسة البابا شنودة الثالث في ظهور السينة العيزاء في كنيسة مار مرقس بالمطرانية، وناذا لم تتكلم أو تكتب في الجلة وكلام صحيح .. كل ما يقوله الأباء الكهنة في طمعا كلام الآباء الكهنة أنا نشرته قداسة الماما:

هذا الموضوع ..

أنه شيء فوق الطبيعة، ما صعنى فوق الطبيعة، يعنى يبصوا يلاقبوا نور فجأة

الصليب بطريقة عجيبة، ثم يبتعد، من

أين أتي، لا يعرفون له مصدر. لكن طالما يأتي ويأتي في الكنيسة، ويأتي على

ملا الكان، ملا النارة، ملا القبة، ملا

الصليب والقباب، فهذه ناحية تقوي الإيمان أنه يوجد شيء فوق الطبيعة، أي

الموضوع سبب تعميق للإيمان في قلوب الناس من ناحيتين : الناحية الأولى هي

٣ - والسبب الثالث : أن هذا

لأني لم أنهب إلى هناك، فجاء لنا هذا البيان بإمضاء الآباء كهنة المطرانية الرغم أننى لم أذهب ف قد أرسل إلى تسجيل، شريط فيديو، فيديو كاسيت، ومما لا شك فيه أنه ظهورات روحانياً من عند ربنا للأسباب الأتية ونشرناه في مجلة الكرازة، لكن علي ريد أن آخذ بيان من الطرانية وأنشره - لا نحن كتبنا ولكن أنا قلت لكم

يعطى إيمان بالله، أنه يوجد مصدر غير

طبيعي وفوق العقل البشري، ولا يعرف

أقوى من الطبيعة، وفوق العقل البشري،

العقل البشري أن يفسره، وهذا يعطى

إيمان بالله. وأيضا

ا يعطي

بالكنيسة، وصدقوني حتى غير المسيحيين كانوا يفرحون بهذا الظهور ..

الفصل الأول، على أنهم شاهدوا العذراء واقترنت بتجلي العذراء بضورة نورانية وفي أوقات مختلفة منذ ليلة نص بيان الكهنة والذي كان عنوانه «بيان عن تجلي العذراء فوق قباب في صورة التجلي وبناء عليه جاء في كنيسة القديس مرقس الرسول الظواهر تحمل معها أسراباً من الحمام السابع عشر من أغسطس .. أسيوط - بالحسرف الواحد - هذه الحجم والناصع البياض

الاجتماع عن الظهورات والتجليات الروحية بأسيوط كان ملخص رأي قداسته كالاتى : الكنيسة، ممثلة في قداستكم، في لثالث في اجتماع الاكلريكيين يوم الم الاقاء الموافق ١١/١١/٠٠٠١م. ظهور العذراء والتجليات الروحيا بأسيوط وهل يعتبر نشر بيان الآباء كهنة أسيوط في مجلة الكرازة والتي صوت الكنيسة موافقة على كل ما جاء به، وهل يعتب رأى هؤلاء الآباء والذي يمثل رأى أبرشيية اسيوط وعلى راسها نيافة أنبا ميخائيل هو رأى الكنيسة ككل ؟ ويتكرار سؤال قداسته في نهاية أسون تحريرها والتي تعبر عن وبساؤال قداسة الساما شنودة سؤال : قداسة البابا ما هو رأى

الأبرشية بدون موافقة مطرانها .. وأنا الكهنة الذي جاء من أسيوط، والذي يمثل يضا رأى نيافة الأنبا ميخائيل لأن جلس الكهنة لا يستطيع أن يعبر عن قداسة البابا : طبعا نحن نحترم كثيرا رأى الأباء

رأيي هو الآتي: بعدما رأيت تسجيل بالفيديو، فالذي ظهر في الفيديو هو

الآتى : نور بيقى مدة طويلة، طويلة، طويلة عندما يكون نور يلمع فيه الصليب تماماً، فهذه ناحية مفرحة، وعندما أي نور عادي وخطفات.. يعني ليس ومرة على الواجهة، وهكذا. طبعا ظهور نور بهذا الشكل لا شك أنه شي لا، مرة على النارة ومرة على القبة.. رباني وظاهرة روحية، وخصوص عبارة عن نور باهر جداً أقوى من

طائفية ولا يوجد ظهور سـوى على الكنيسة الأرثونكسـية، فـهذا أمـر له يعنى ما أستطيع أن أقوله أنه ظهور أنوار بطريقة مبهرة، وبطريقة تدل على أقدر أن أقبول نور على المنارتين وعلى الواجبهة وعلى الصليب أنه العذراء.. ويظل رأيي هذا متعلقاً بما حدث إلي تاريخ هذا الفيلم، إن كان قد حدةً وفى مواجهتها مباشرة كنيسة أخرى دلالته، لكن هذا كله عبارة عن نون أن مصدرها روحي. هذه مسألة تعبر من ظهورات روحية، لكن عذراء لا، لا يكون هذا النور في كنيسة أرثوذكسية شي، بعد ذلك لم يأتيني بعد، لكن ما جاءني من أسيوط، من نيافة المطران والأباء الكهنة شيء مكتوب وصون والصور نشرت بعضها في الكرازة،

وأجاب قداسته قائلاً :

ظاهر إنما أنوار عجيبة ومبهرة وقويا ولا يعرف لها مصدر. هذا ما أقدر أن 10 A 12 . والصور ليس فيها شكل جسم إنساني سؤال : ما رأى قداستكم فيما

نسب لقداستكم من تصريحات مثل

11 - achun - 1 - 1 - 1 - 11